ظافر المصري، وهو في طريقه الى دار البلدية. وقد اعلنت كل من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ومجموعة «أبو نضال» عن مسؤوليتهما عن الحادث، في حين دانته منظمة التحرير الفلسطينية والأردن (**الرأي**، ٣/٣/١٩٨٦). وفي اسرائيل، اعتبر مكتب رئيس الحكومة الاسرائيلية، شمعون بيرس، عملية الاغتيال ضربة لمبادرته الهادفة الى توسيع صلاحيات سكان المناطق المحتلة. وقال بيرس، في جلسة الحكومة، ان «القتل لن يردع الحكومة عن عرضها لسكان المناطق ادارة شؤونهم بانفسهم» (**هآرتس**، ٣/٣/١٩٨٦).

□ استقبل وزير خارجية مصر، د. عصمت عبدالمجيد، عضو المجلس الوطني الفلسطيني، سعيد كمال، وتسلم منه رسالة شفوية من رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف.، ياسر عرفات (**الاهرام**، القاهرة، ٣/٣/١٩٨٦).

□ دعا وزير الصناعة والتجارة الاسرائيلي، اريئيل شارون، الى تطبيق القانون الاسرائيلي على الضفة الغربية وقطاع غزة (**دافار**، ٣/٣/١٩٨٦).

□ صادق وزير الدفاع الاسرائيلي، اسحق رابين، على تعيين حافظ طوقان رئيساً لبلدية نابلس، خلفاً لظافر المصري الذي اغتيل (**هآرتس**، ٣/٣/١٩٨٦).

## ١٩٨٦/٣/٣

□ قال ملك المغرب الحسن الثاني، في خطاب له بمناسبة مرور ٢٥ عاماً على استلامه الحكم، ان السلام العادل في الشرق الاوسط لا يمكن ان يتحقق الا باعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة على أرضه (**الشرق الاوسط**، ٤/٣/١٩٨٦).

□ قال رئيس الوزراء الاسرائيلي، شمعون بيرس، امام لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست، ان اسرائيل لن تحجم عن اعترافها لسكان المناطق المحتلة بادارة شؤونهم بانفسهم على الرغم من اغتيال ظافر المصري وفشل محادثات الاردن مع م.ت.ف. (**هآرتس**، ٤/٣/١٩٨٦). وقال بيرس، في جلسة اللجنة، انه يأسف لعدم تنفيذ المشروع الذي عرف باسم «غزة أولاً» (**المصدر نفسه**). وقال، أيضاً، ان الجيش السوري زاد من قوته؛ ولذا ينبغي على اسرائيل ابداء اليقظة، ولكن ليس بالذات الرد بالتهديد، في كل مرة يهدد فيها حافظ الاسد. واضاف ان الرئيس السوري ما يزال يحترم الاتفاقيات التي وقعها (**المصدر نفسه**).

□ قال رئيس مكتب شبه الجزيرة العربية في وزارة الخارجية الاميركية، غوردون براون، انه يعتقد بأن بعض عمليات م.ت.ف. يمكن ان يدخل في اطار تعريف العمليات المشروعة للمقاومة داخل الاراضي المحتلة. ولا يمكن لعمليات اخرى، بالذات لـ م.ت.ف.، ان تدخل، على الاطلاق، في هذا الاطار. واضاف براون ان الغارات الاسرائيلية على تونس، أو بيروت، والتي يقتل فيها مواطنون ابرياء هي ارهاب، مثلما ان اطلاق الكاتيوشا باتجاه الحدود الاسرائيلية هو ارهاب ايضاً (**هآرتس**، ٤/٣/١٩٨٦). وقد طلب سفير اسرائيل في واشنطن، مئير روزين، رداً من وزارة الخارجية الاميركية على هذه الاقوال (**المصدر نفسه**).

□ غادر اسرائيل متوجهاً الى القاهرة وفد من المديرين العامين الاسرائيليين، برئاسة المدير العام لمكتب رئيس الحكومة، ابراهام تامير، لاستئناف المحادثات حول طابا، وتطبيع العلاقات المصرية ـ الاسرائيلية (**هآرتس**، ٤/٣/١٩٨٦).

## ١٩٨٦/٣/٤

□ استقبل الملك الأردني حسين، وفداً يمثل ابناء القدس ومنطقتها، في عمان. وقال، في كلمة أمام الوفد، ان م.ت.ف. عملت، منذ العام ١٩٧٤ حتى الآن، لانقاذ الارض والأهل، ولم توفق. وعملنا خلال العام الماضي معاً، وكدنا نوفق لعقد المؤتمر الدولي، لكن الأخوة في م.ت.ف. اختاروا التراجع (**الرأي**، ٥/٣/١٩٨٦).

□ قال عضو اللجنة المركزية لـ «فتح»، خليل الوزير (أبو جهاد)، ان القيادة الفلسطينية تبحث، بموضوعية، خطاب الملك الأردني حسين، الذي أعلن فيه وقف التنسيق مع منظمة التحرير